

النهاية في غريب الأثر

{ خجج } (ه) في حديث علي B وذَكَرَ بَدَاءَ الكعبة [فَبَعَثَ اللّهُ السَّكِينَةَ وهي رِيحٌ خَجْجٌ فَتَطَوَّعَتْ بِالْبَيْتِ] هكذا قال الهروي .
وفي كتاب القتنيبي [فَتَطَوَّعَتْ مَوْقِعَ الْبَيْتِ كَالْحَجَفَةِ] يقال رِيحٌ خَجْجٌ أي شديدة المرور في غير استواء . وأصل الخجّ الشَّقُّ وجاء في كتاب الْمُعْجَمِ الْأَوْسَطِ لِلطَّبَرَانِيِّ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ [السَّكِينَةُ رِيحٌ خَجْجٌ] .
- ومنه حديثه الآخر [أَنَّهُ كَانَ إِذَا حَمَلَ فَكَأَنَّهُ خَجْجٌ] .
(ه) وفي حديث عبيد بن عمير وذكر الذي بنى الكعبة لِقُرَيْشٍ وَكَانَ رُؤُمِيَّةً [كَانَ فِي سَفِينَةٍ أَصَابَتْهَا رِيحٌ فَخَجَّجَتْهَا] أي صرفتها عن جهتها ومقصدتها بِرِشْدَةٍ عَصْفِهَا